



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٨/٨/٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كارتر والسادات وبيجين يجتمعون في كامب دافيد ٥ سبتمبر
البيت الابيض يعلن النبا بعد أن تلقى من فانس موافقة السادات على دعوة كارتر

المتحدث الرسمي باسم كارتر :

الرئيس الأمريكى بادر بالدعوة للاجتماع
لتأكده من خطورة الموقف الراهن فى المنطقة

فانس يعلن بعد اجتماعه بالسادات
أمريكا شريك كامل فى المباحثات

قبل الرئيس السادات أمس دعوة من الرئيس الأمريكى جيمى كارتر لعقد
اجتماع ثلاثى فى كامب دافيد - مقر استراحة الرئيس الأمريكى فى ولاية
ميسرلاند - يحضره الرئيس كسارتر والرئيس السادات ومناحم بيجين
رئيس وزراء اسرائيل ، يوم ٥ سبتمبر القادم ، فى محاولة للخروج من حالة
الجمود الراهن التى تعرضت لها جهود التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط .
وقد ابلى الرئيس السادات موافقته الى سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية . الذى
سارع بإبلاغ الرئيس الأمريكى كارتر بقبول الرئيس السادات للدعوة .

ووفقا لما نقلته وكالات الأنباء من واشنطن - فقد سارع الرئيس الأمريكى الى دعوة اعضاء
لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الى اجتماع طارئ وعاجل عقد فى البيت الابيض -
قبل أن يعلن فى بيان رسمى أنبى فى الساعة السادسة والنصف من مساء أمس فى واشنطن
- نبا موافقة الرئيس السادات على حضور اجتماع [كامب دافيد] . . وطبقا لما أعلنه البيت
الابيض أمس ، فإن الرئيس كارتر بادر الى الدعوة لعقد هذا الاجتماع الثلاثى ، بعد أن تأكد له أن
الموقف فى الشرق الاوسط يقترب من حافة الخطر

ونبما بلى تقرير شامل عن الموقف من الاسكندرية وواشنطن وتل ابيب :



الاسكندرية - من حمدي فؤاد :

وبيجين وكارتر سوف نجتمع في كامب دافيد ، وقد وافقنا على ذلك امس واستعرضنا الموقف في المنطقة بأسرها ، وفي هذا الجزء من العالم ، ووافقنا على التحليل الكابل الذي قدمه سيروس فانس واننى انتهز هذه الفرصة واطلب من فانس ان ينقل الى صديقى العزيز الرئيس كارتر شسورى بالامتنان له وللشعب الأمريكى لمساعدتهم لنا والنفهم الذى نجده .

ثم تقدم وزير الخارجية الامريكية والقى كلمة قصيرة قال فيها :

لقد سلمت السيد الرئيس السادات الدعوة من الحكومة الامريكية والرئيس كارتر . ويسعدنى القول بأن الرئيس السادات قد قبل هذه الدعوة ويمكننى القول بأن المحادثات قد درست الاطار الذى سنعمل فيه للتوصل الى سلام فى الشرق الاوسط . اننا نسعى الى هذا الهدف السامى ، واننى نيابة عن كارتر اشكر الرئيس السادات ونقل له مرحبا بك فى الولايات المتحدة .

ثم بدأت اسئلة الصحفيين :

● سؤال للرئيس السادات :
هل وجدت أى تغيير فى الموقف الاسرائيلى أو فى الموقف الأمريكى

أعلن الرئيس السادات خلال مؤتمره الصحفى المشترك مع سيروس فانس . انه قد قبل دعوة الرئيس الامريكى كارتر لحضور الاجتماع الثلاثى فى كامب دافيد ، وأن كل ما يرجوه أن تلعب امريكا دورها كمتريك كامل فى قضية السلام .

وفى ذات المؤتمر الذى أعقب الاجتماع الثانى بين الرئيس السادات وفانس والذى استغرق أكثر من ساعتين ، أعلن وزير الخارجية الامريكية أن امريكا سوف تقوم بدور المشريك لان سلام الشرق الاوسط ، لا يخص هذه المنطقة وحدها وانها يتعلق بسلام العالم أجمع .

وفى بداية مؤتمرها الصحفى ، قال الرئيس السادات :

أريد ان أقول بضع كلمات : لقد كانت فرصة سعيدة لى أن التقي مع سيروس فانس . لقد اجرينا محادثات مطولة دامت ساعتين . وبمسد أن سلمنى رسالة شخصية من الرئيس كارتر ، اطلعت على محادثاته فى اسرائيل . ولابد أنكم علمتم اليوم بأمر البيان الذى أعلنه البيت الابيض باسم الرئيس كارتر والذى أعلن فيه اننى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عليه من أجل إيجاد السلام كان دائما وسيظل من أجل الوصول الى السلام واستعمال الكلمات واللغة في حد ذاتها يشكل الاطار .. واننى اعتقد ان كل مساعينا هي في اطار القرار ٢٤٢ ، قرار الامم المتحدة ..

● سؤال الى فانس : ما معنى ان تلعب أمريكا دورها كشريك كامل ؟

● فانس : لقد عبرنا عن استعدادنا الكامل لان تلعب هذا الدور فسلام هذه المنطقة ليس هاما لها وحدها وانما هو هام للعالم كله ولذلك فاننا نسمى للسلام هنا ● سؤال لفانس : يقال انك لن تكون وسيطا ولكن ستلعب دورا مباشرا ؟

● فانس : سوف تكون هناك مباحثات بين الاطراف الثلاثة وحينما يبرز لنا دور فسوف نقوم به ، اننا نبحث عن السلام في المنطقة .

● سؤال لفانس: هل هناك اطار محدد للتسوية الان أم انكم ستسعون الى هذا الاطار ؟

● فانس : اعتقد انه من المهم بمكان ان نحرك الان عملية السلام حتى الطريق الصحيح وان نعطي دفعة جديدة لهذه العملية ولذلك تقدم كارتر بهذه الدعوة لهذا الاجتماع .

● سؤال لفانس : ماذا تمنى بالتحديد بان تلعب أمريكا دورها كشريك كامل ؟ وهل عبرت لكم اسرائيل انها ستستجيب لهذا الدور ؟

● فانس : اننا سعداء بان تلعب هذا الدور واعتقد ان الولايات المتحدة ترحب في القيام به .

● سؤال للسادات : ما هي المخاطر في رأيكم اذا ما نشلت اجتماعات كامب دافيد ؟

● الرئيس : لقد قلت دائما اننى متفائل بطبيعتى ومهما حدث فان خطوتى

لكى تقبل الدعوة ؟ .. وهل نتوقع ان نجد امكرا جديدة ... ؟

● الرئيس : كما قلت لكم من قبل فانتى بعد ان اطلمت على الرسالة الشخصية التى سلمنى اياها صديقى فانس ، فقد قررت الذهاب الى كامب دافيد من أجل نفس السبب الذى ذكره اليوم بيان البيت الابيض ، ونقل اننا امام صفحة جديدة ، واطلب منكم الا تنظروا الى الخلف .

● سؤال للرئيس : هل أكدت لكم الولايات المتحدة انها تلقت معلومات محددة لكى تقبلوا الدعوة

● الرئيس : اولا : اقول لكم ان الرئيس كارتر وانا قد وهبنا انفسنا من أجل السلام، وكل ماسأطليه فى كامب دافيد هو ان يلعب كارتر بالنيابة عن الولايات المتحدة دوره كشريك كامل وحينما أتأكد من ذلك سأسحب لاي دعوة توجه الى من الرئيس كارتر .

● سؤال للرئيس : هل كانت هناك مؤشرات من الرئيس كارتر بأنه سيلعب دوره كشريك كامل وهل ستتقدم أمريكا بشروع أمريكى ؟

● الرئيس للسادات : لماذا لا توجه السؤال الى فانس ؟

● فانس : كما قال الرئيس السادات نحن على استعداد أن نلعب دورنا كاملا من أجل السلام فجميع الاطراف يجب أن تلعب دورها .. وكما قلت من قبل فان الولايات المتحدة تحاول أن تهمد الطريق فى سبيل الوصول الى السلام ..

● سؤال الى فانس : هل تستطيع ان تحدد بطريقة ايجابية الاطار الذى ترونه من أحمل السلام ، هل سيكون خلال المناوضات ؟

● فانس : ان الاساس الذى نعمل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي المساء التقى الوفدان على مائدة الإفطار التي اقامها محمد ابراهيم كامل تكريما للوفد الأمريكي .

وانضم الوفدان المصري والأمريكي بعد ذلك الى جلسة المباحثات الختامية التي بدأت في الساعة الثامنة والنصف مساء بين الرئيس السادات وسيروس فانس .

وقد صرح مصدر مصري مسئول بان المؤتمر الصحفي المشترك للرئيس السادات وسيروس فانس قد اوضح الحقائق التالية :

① ان الهدف من لقاء كامب دافيد هو التوصل الى سلام عادل وشامل بمعنى انه لا يهدف الى حل منفرد أو مواجهة مشكلة معينة .. وقد أكد ذلك البيان الذي اذاعه الرئيس كارتر ، والتصريحات التي أدلى بها سيروس فانس ، وما تضمنته تصريحات الرئيس انور السادات .

② ان الولايات المتحدة حددت ان الهدف هو التوصل الى الاطار السليم للحل الشامل ، وان هذا الاطار هو القرار رقم ٢٤٢ ، وهو الوثيقة الرئيسية المتضمنة لاسلوب الحل .

③ ان الولايات المتحدة وافقت على لسان سيروس فانس ان تكون شريكا كاملا ، بما في ذلك استعادتها للتقدم بقرحات ، وان اسرائيل وافقت على ذلك .

④ ان مرسوم القرار رقم ٢٤٢ ، الذي يمثل الاطار الحقيقي لحل المشكلة ينص على الانسحاب وحل قضية الشعب الفلسطيني .

⑤ ان اجتماع كامب دافيد يتعلق بمواجهة مشاكل المنطقة ومعالجة القضية الاساسية ، وهي تحقيق الحل الشامل ، مما يعود بالفائدة على جميع شعوب المنطقة ، وفي مقدمتها الدول العربية المعنية وكذلك اسرائيل .

التالية ستكون بعد وقوع الحدث .
واقول لكم ، هناك مثل انجلزى يقول لا تعبر الجسر قبل الوصول اليه .

وسوف يطير سيروس فانس صباح اليوم من الاسكندرية عائدا الى واشنطن ومن المقرر ان يطير أيضا وليم كوانت مساعد مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الشرق الاوسط للامن القومي الى تل ابيب ويطير في نفس الوقت الفريد آرتون السفير الامريكى المتجول الى كل من عمان والسعودية ومنها الى باريس وذلك لابلاغ المسئولين في هذه الدول نتائج مباحثات فانس في الاسكندرية .

وكان الوفدان المصري والأمريكي قد عقدا اجتماعا ثانيا قبل ظهر أمس ، برئاسة محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية وسيروس فانس وزير الخارجية الأمريكي

وقد بدأ الاجتماع بجلسة منفردة بين الوزيرين في الطابق السادس بفندق فلسطين ، حيث يقيم الوزير الأمريكي وقد انضم بعد ذلك أعضاء الوفدان الى الاجتماع الذي استمر ساعتين .

وتناولت المباحثات في هذا الاجتماع بالإضافة الى مراجعة ما تم مناقشته مشكلة لبنان .

وعقب انتهاء جلسة العمل ، صرح هودنج كارتر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اليوم بان السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري وسيروس فانس وزير الخارجية الأمريكي قدناقشا خلال اجتماعهما المنفرد الذي استغرق ساعتين بفندق فلسطين اليوم ، بعض الجوانب في الموقف .

وقال هودنج كارتر ان المناقشات الجوهرية التي تتعرض لصلب المسائل سوف تتم مناقشتها الليلة بين الرئيس انور السادات وفانس .